

صناعات الجلود

اشتهرت عمان منذ أقدم الأزمنة بتربية الحيوانات وعلى وجه الخصوص الماعز الذي يوجد منه أعداد كبيرة في السهول الساحلية ، والأودية ، والمناطق الجبلية ، والمعروف أن أهل عمان كانوا يصدرون أعدادا هائلة من الماعز الى مختلف الأقطار ، ويربى حاليا هذا الحيوان من أجل الاستفادة من لحمه ولبنه وجلده ، ويفضل الأهالي لحم الماعز عن غيره من اللحوم حيث يدبح في المواسم والأعياد والاحتفالات الدينية ، والاقبال عليه يفوق الاقبال على لحوم الأغنام .

ونظرا لتوفر هذه الحيوانات عرف أهل عمان دباعة الجلود ، والصناعات الجلدية المختلفة .

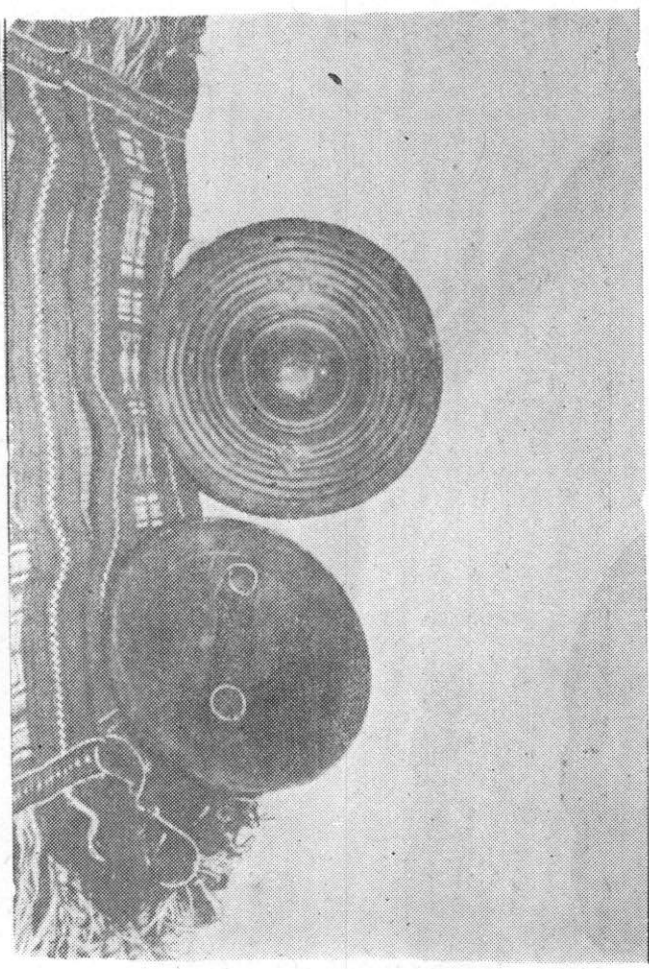
وتمارس عملية دباعة الجلود الآن كما كانت تمارس في الأزمنة القديمة ، وتستخدم غالبا جلود الماعز ، ولكي يتم ذلك يبسط الصانع على السطح الداخلي لهذه الجلود طبقة من الملح ، ويوضع في خرس « خابيه » ويخلط بالتمر « المريس » لمدة ثلاثة أيام ، ثم يمزج بشجر الشخر حيث يبقى لمدة ثلاثة أيام وتعاد العملية مرة أخرى بوضع الملح عليه وخطه بالتمر لمدة ثلاثة أيام ثم يغمس بالملح والقرط وتسمى هذه العملية الأخيرة عند الصانع بالدباعة ويترك الجلد المدبوغ بعد ذلك لمدة يوم واحد لكي يجف ويصبح صالحا للاستعمال .

ولا ريب أن هذه الجلود تستخدم بعد تجهيزها في مختلف الصناعات الجلدية التي يحتاج اليها السكان في حياتهم المعيشية مثل صناعة الأحذية والقرب لحفظ الماء والأوعية لحفظ التمر ، والنقود ومثل صناعة

الأحزمة ، وقطاعه للسيوف والخناجر ، وفي بعض الأحيان في صناعة النسيج كما هو الحال بالنسبة للعقال العماني « كعال » الذي يستخدم في رباط الرأس وحفظ التعاويذ أو أربطة للحيوانات ، وفي العلاج الشعبي تربط بعض أجزاء جسم الإنسان عند شعوره بألم وإذا كان جلد الماعز يستخدم في أغلب الصناعات الجلدية فان جلد البقر يستخدم في صناعة الأحذية العمانية اذ يعتبر أكثر متانة كما أنه يسمح بتسرب الماء كما لو كان من الإسفنج ، وهو عيب يُنظر إليه في أوروبا حيث هطول الأمطار بشكل مستمر ، ويعتبر جلد البقر هو أنسب الجلود لصناعة الأحذية العمانية لانه يتناسب مع الأرض المنبسطة والرمليّة الخالية من الأحجار . وتتصف المصانع الجلدية العمانية بالبساطة ، فهناك موضعان للعمل الأول لدباغة الجلود والثاني للصناعة . ولا شك أن هذه الصناعات كانت في الماضي أكثر ازدهارا وانتشارا ولكن الصناعات الحديثة أخذت في العصر الحاضر تؤثر عليها وتقلل من حركتها وفيما يلي بعض مناظر لأدوات صناعة الجلود وبعض الأدوات المصنوعة من الجلد

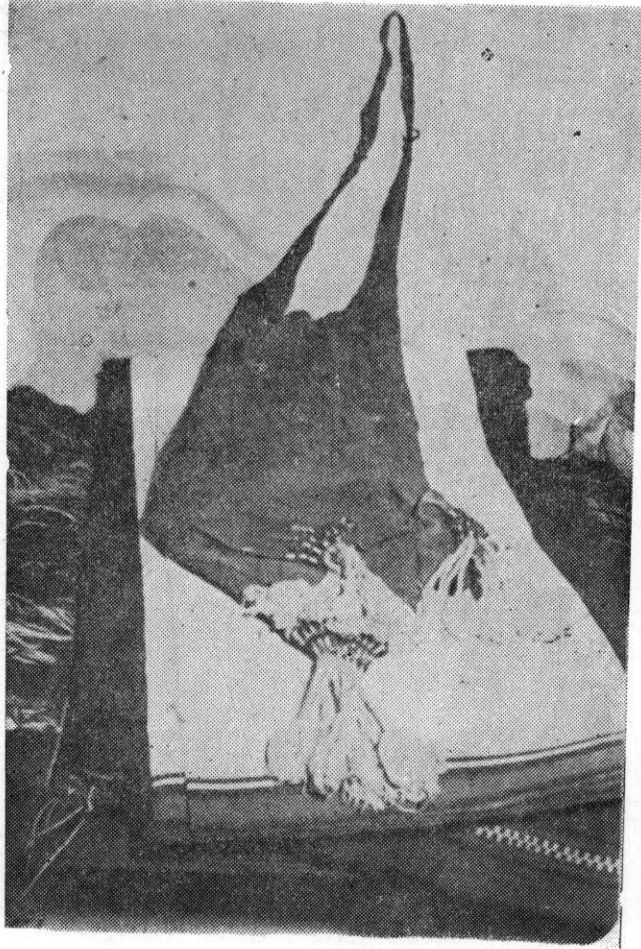


شكل (١) هيمان (كيس للنقود) مصنوع من الجلد
ويستعمله البدو

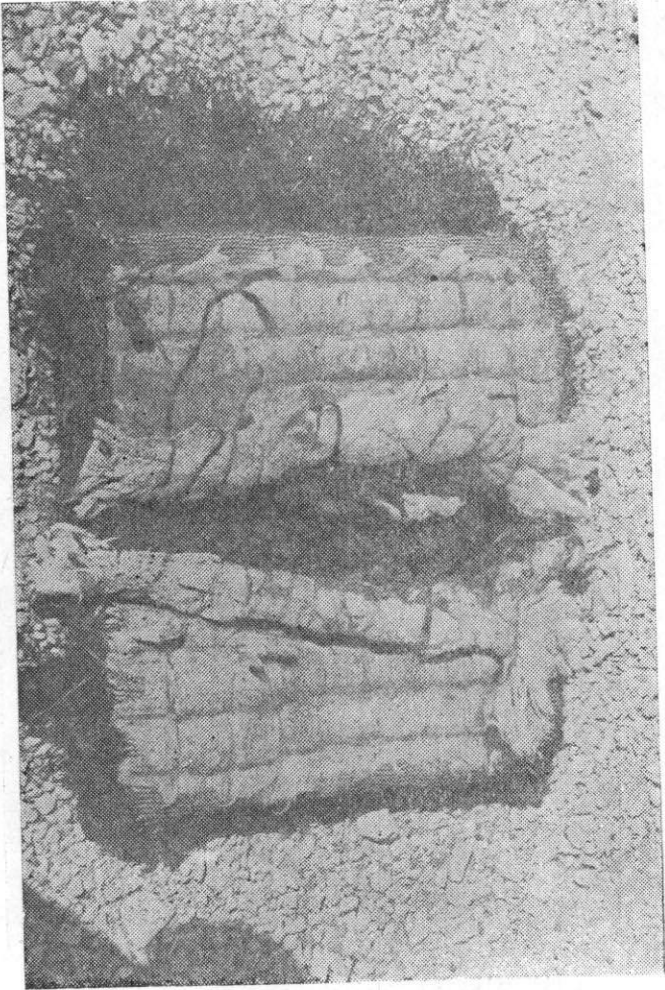


شكل (٢) التريس وهو أداة هامة مع السيف لتأني ضربات الخصم أثناء المبارزة وهو مصنوع من نوع خاص من الجلود

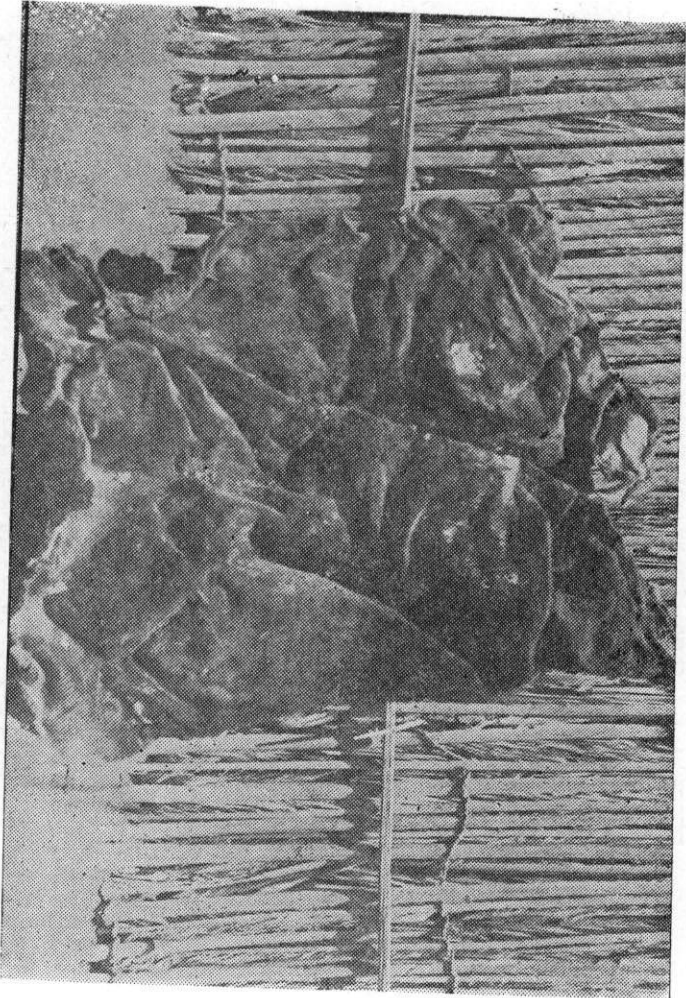
بالتعاون مع وزارة الثقافة
مركز الدراسات والبحوث



شكل (٣) هبان مصنوع من جلد الماعز
ويستعمل لحفظ التمور (البلح)



شكل (٤) حشية مصنوعة من الجلد وتستخدم لوضعها على ظهر الجمال والحمير وتشد بشرائط جلدية



شكل (ه) بعض أنواع من الجلود تعلق في الهواء الطلق بعد دباغتها لتجف
توظف لتصنيعها

شكل (٦) قريتان معلقتان بالجاء وهي مصنوعة من جلود الماعز

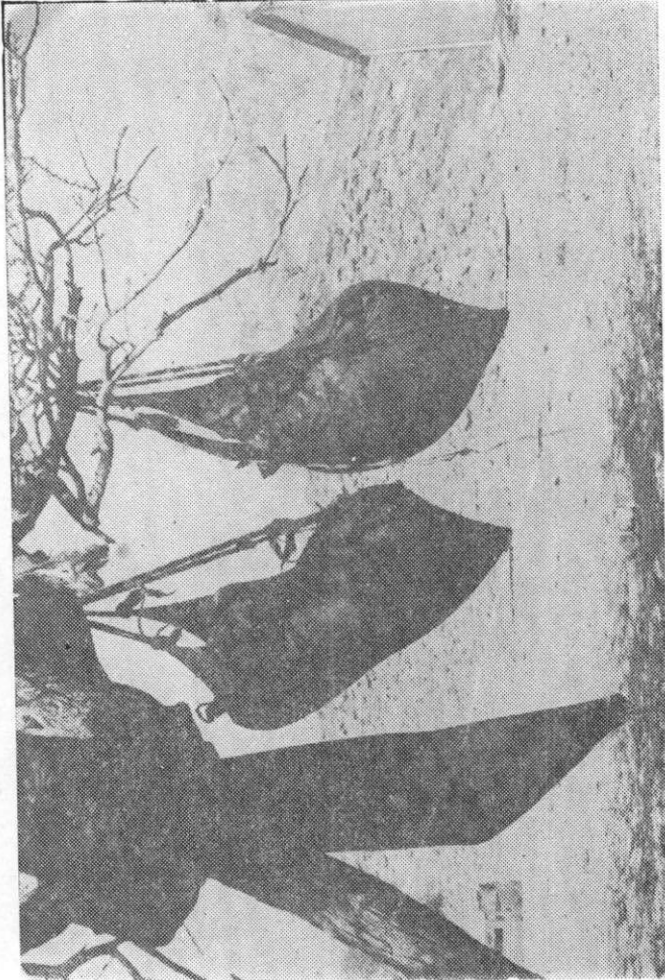
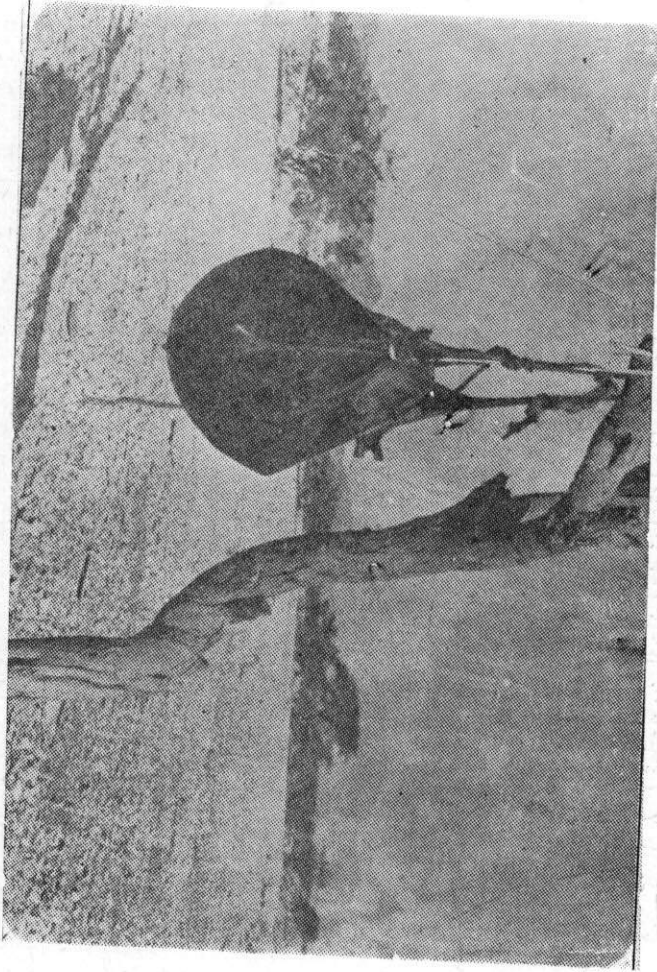
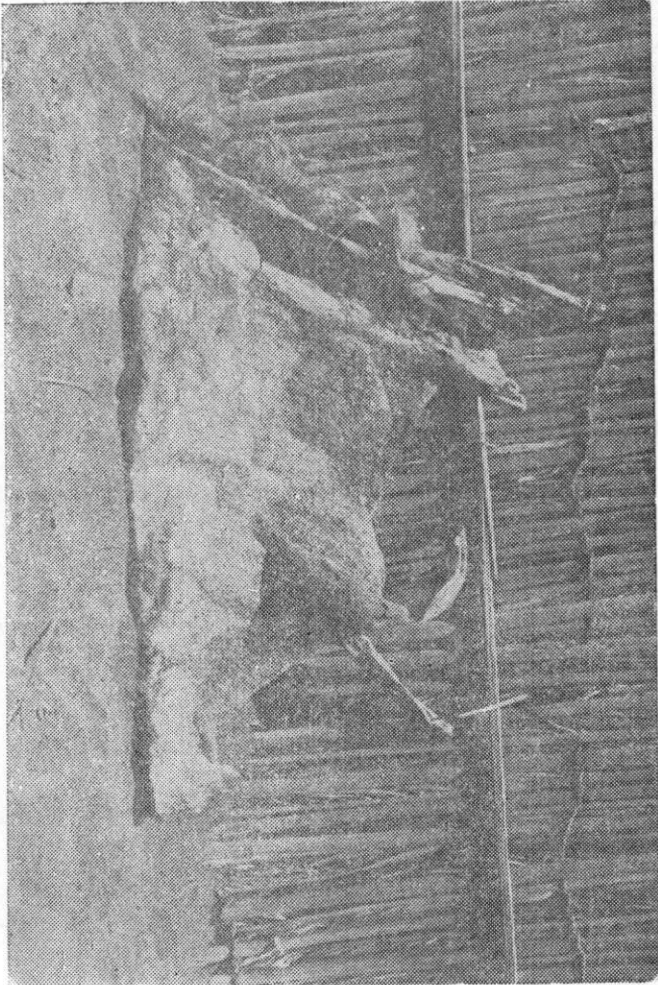


Figure 6



شكل (٧) قرية جلدية مصنوعة من جلود الحيوانات



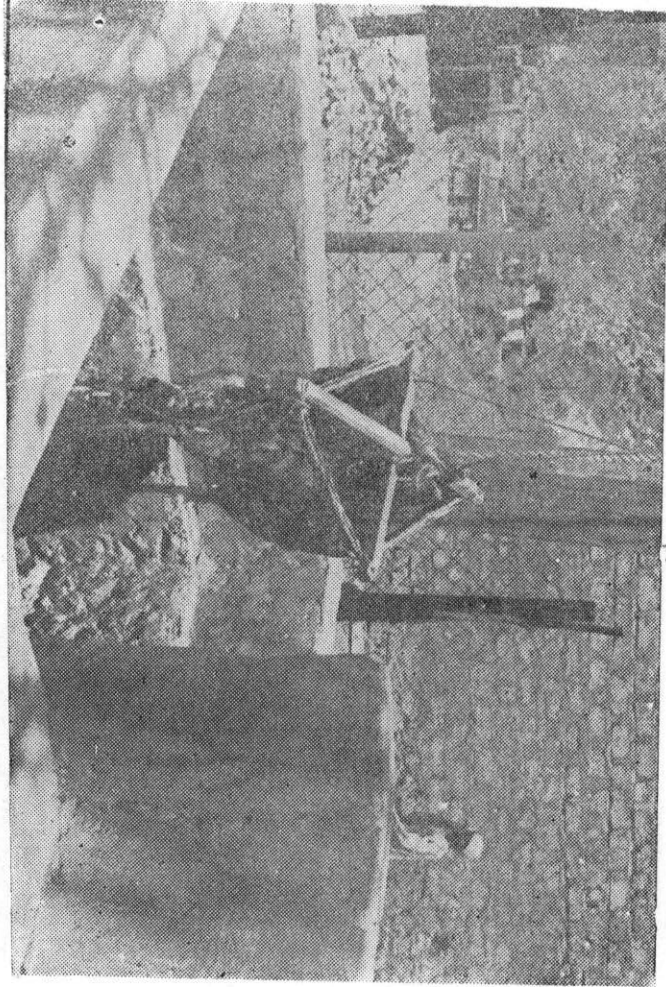
شكل (٨) نطمة من الجلد بعد دباقتها وقد أصبحت جاهزة للاستعمال



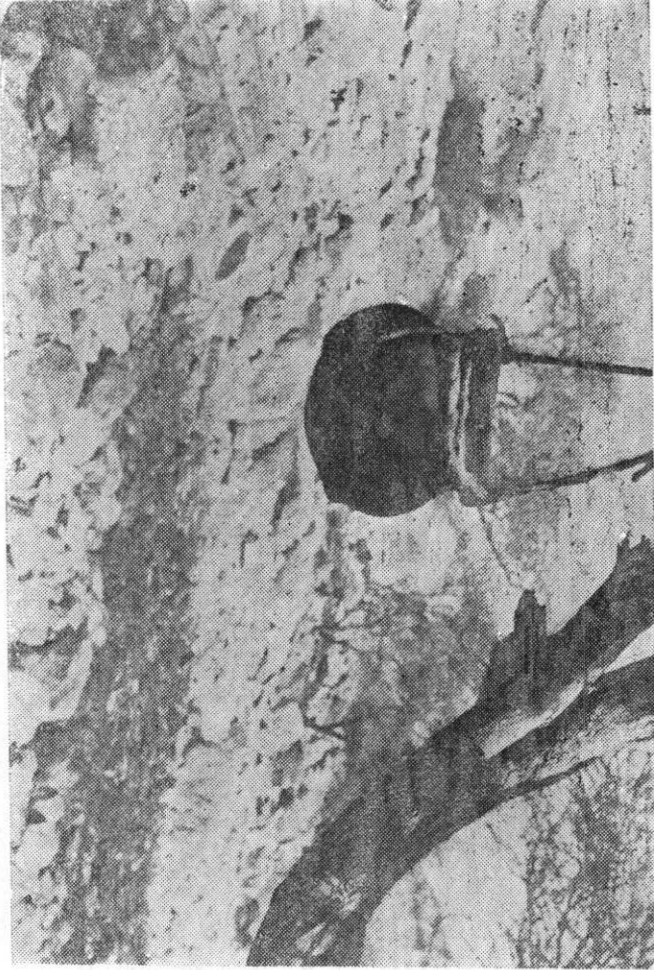
تسكل (٩) تجفيف الجلود بعد الذبح



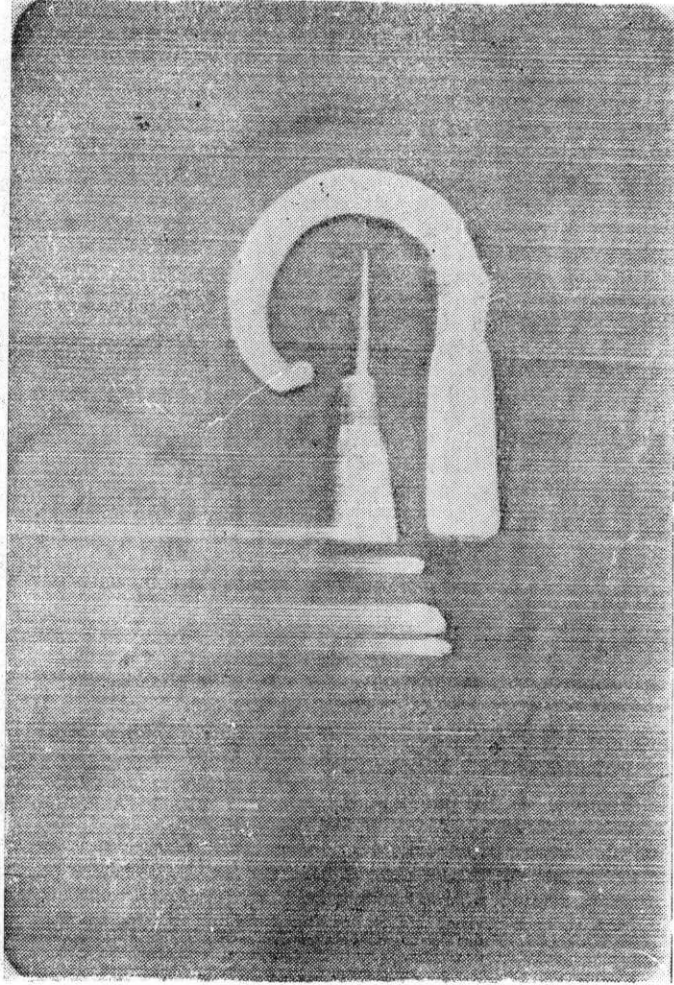
شكل (١٠) بعض الأنواع من الأحذية و الصنادل
المصنوعة من الجلد



شكل (١١) نزع الماء من الابار

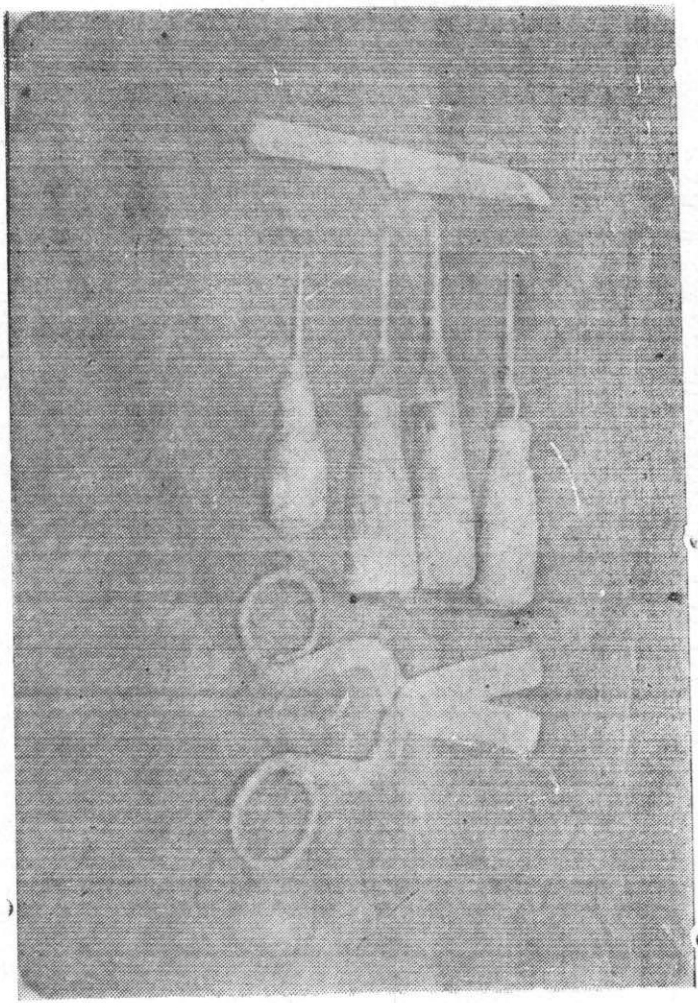


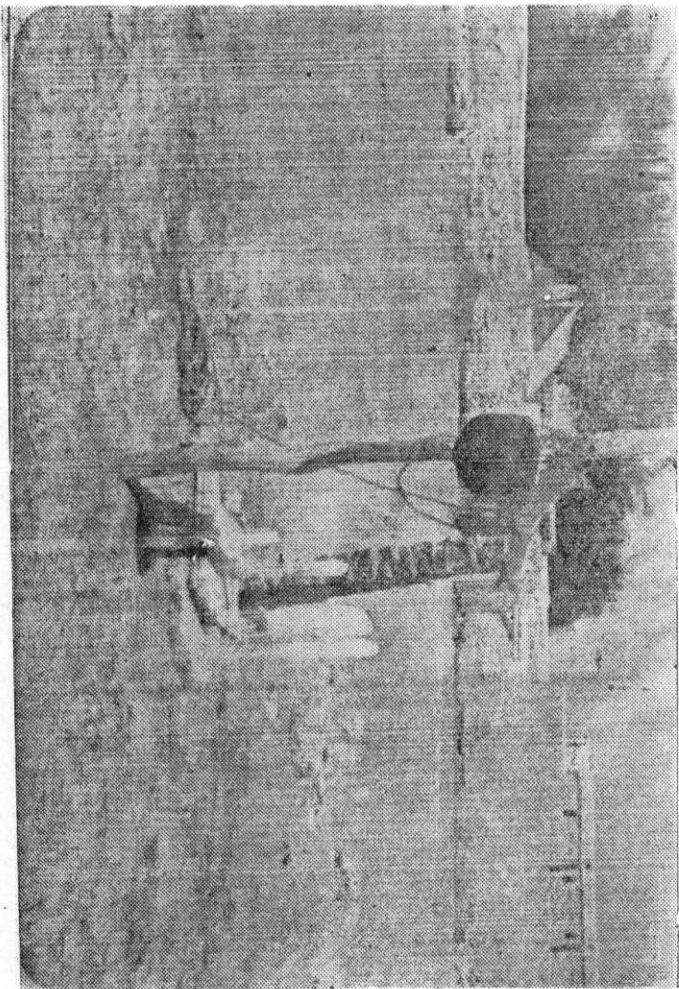
شسكل (١٢) تستعمل الجلود في بعض الاحيان كخربة او وعاء لحفظ الماء



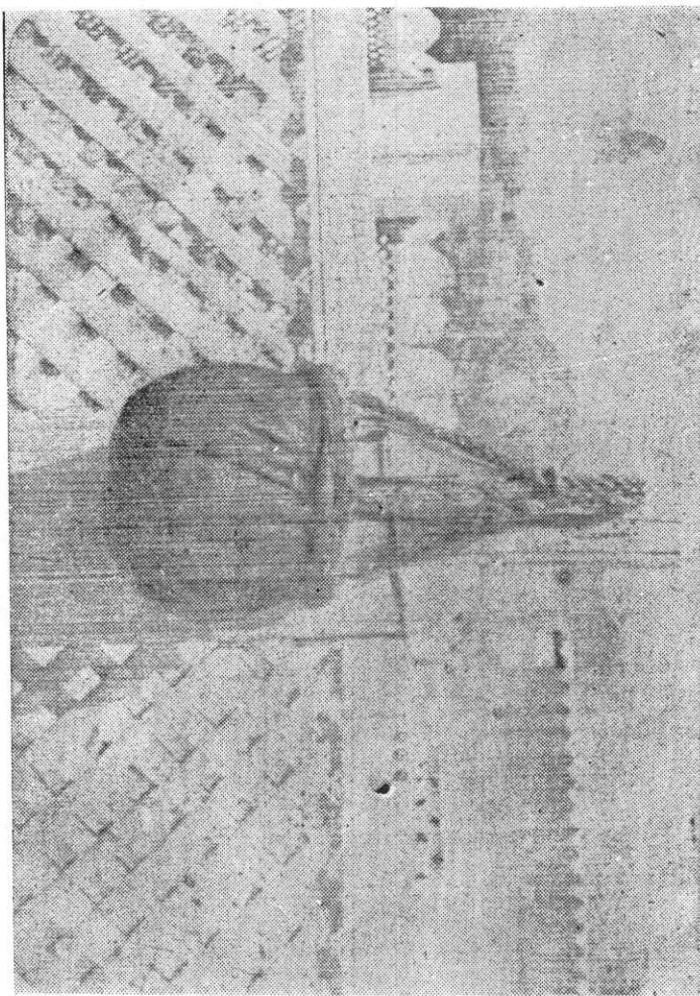
شكل (١٣) بعض الأدوات المصنوعة من الجلود

شكل (١٤) نماذج مختلفة مصنوعة مقايضها من بعض الجلود مختلفة الأنواع

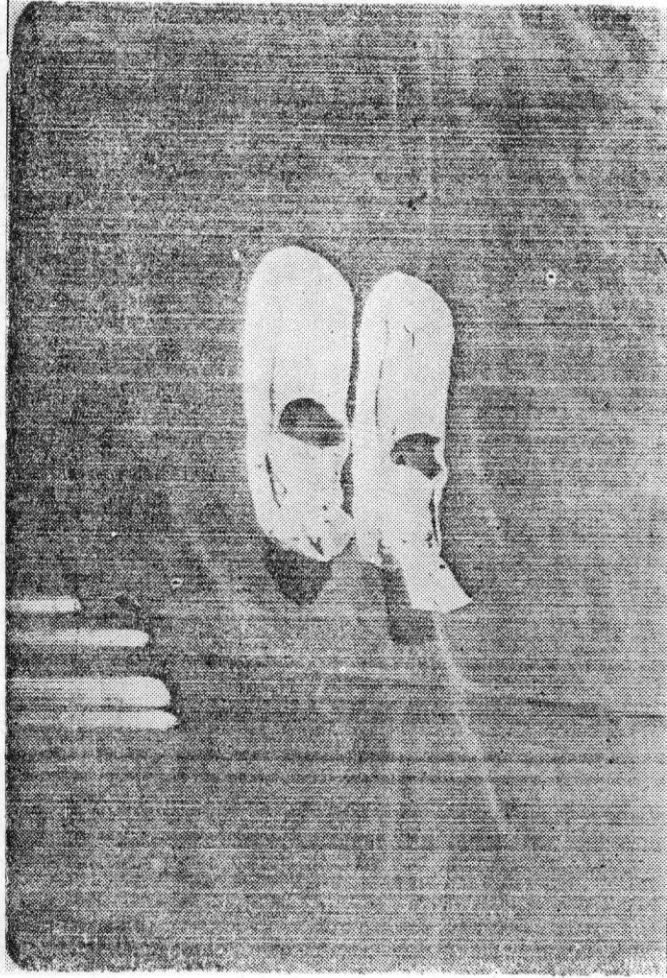




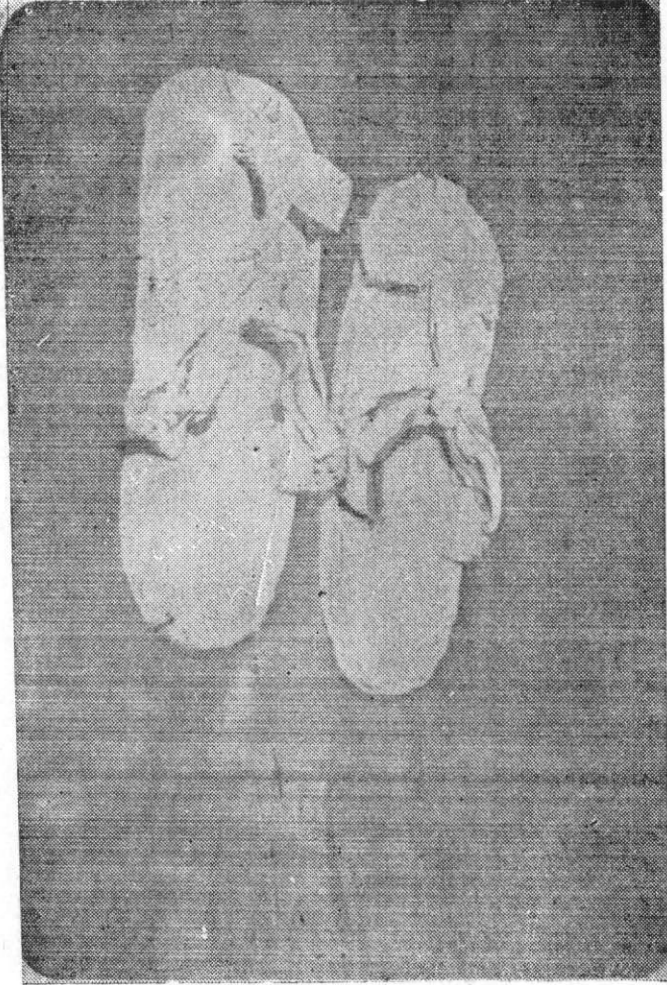
شکل (١٥) دلو خاص لجذب المياه من الفتوات و الابار



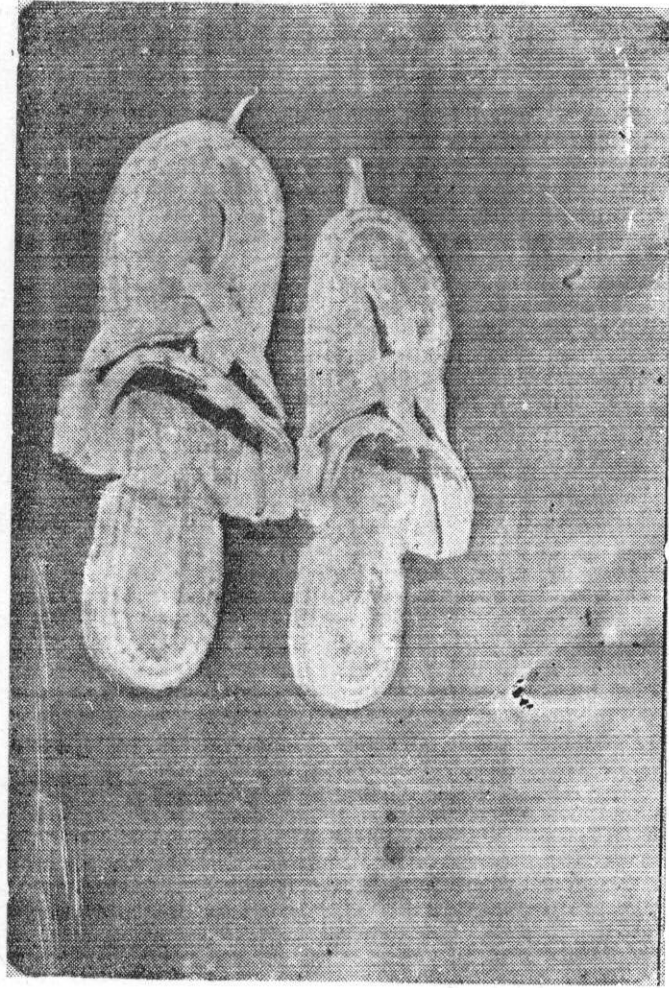
شكل (١٦) دلو آخر على شكل قرية لجذب الماء من الآبار



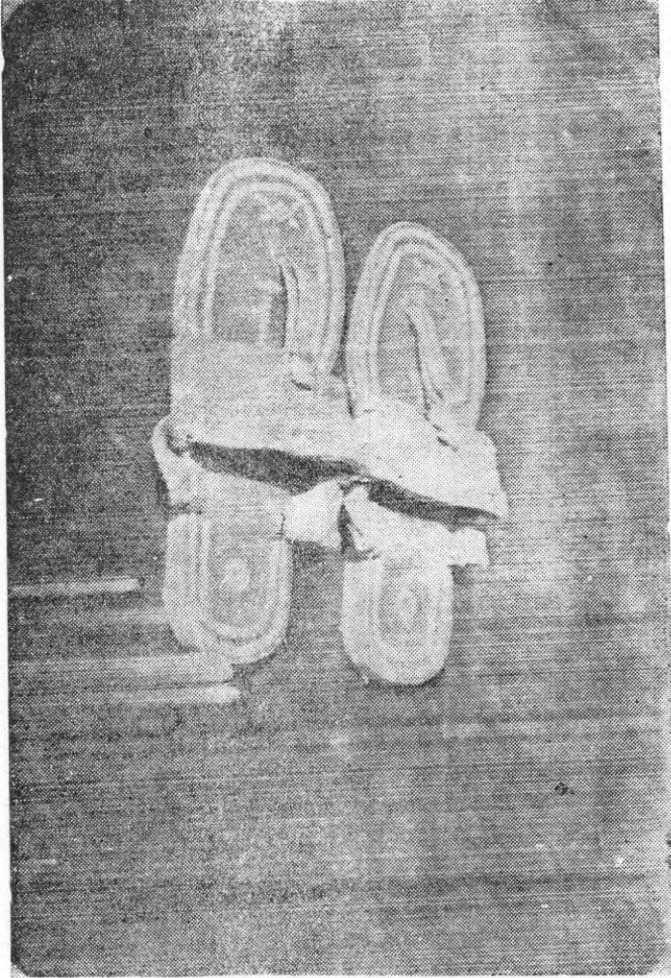
تسكل (١٧) وطيبة اطغال (زوبول) او حذاء مصنوع من الجلد



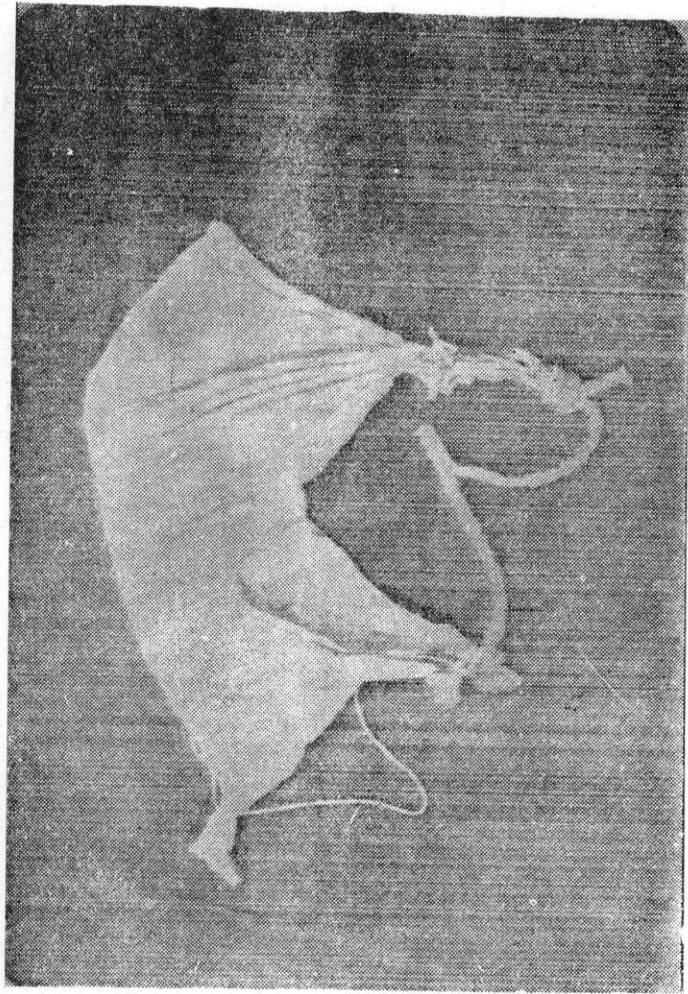
شسكل (١٨) وجلية قشيرة وهي على شكل صننل مصنوع من الجلد



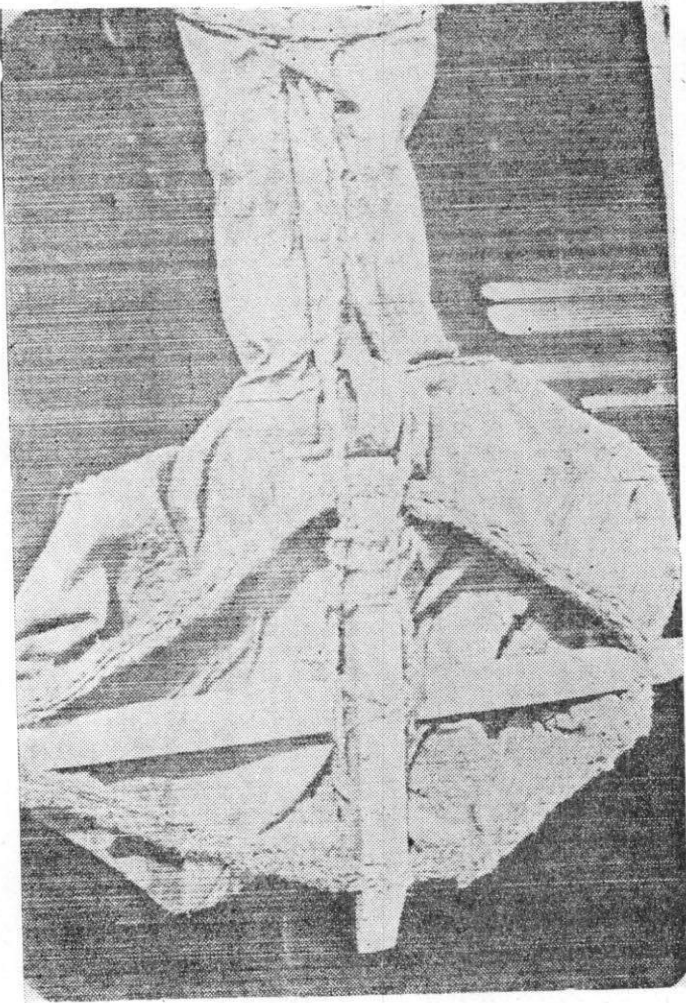
شكل (١٩) وطية مطروقة من الجاد



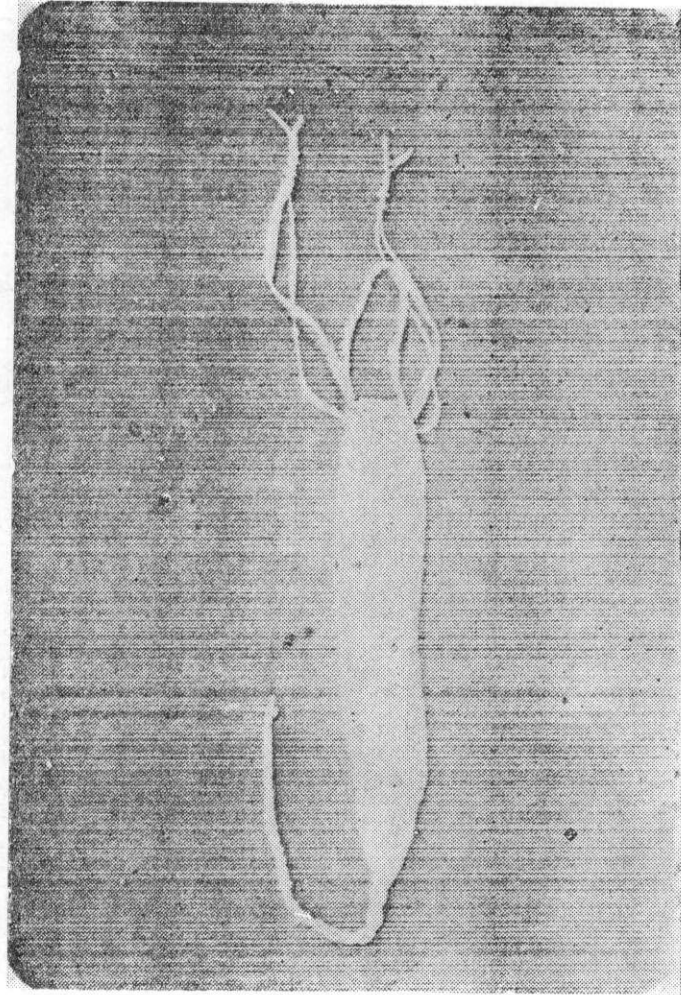
شكل (٢٠) وطية زنجارية مصنوعة من الجلد



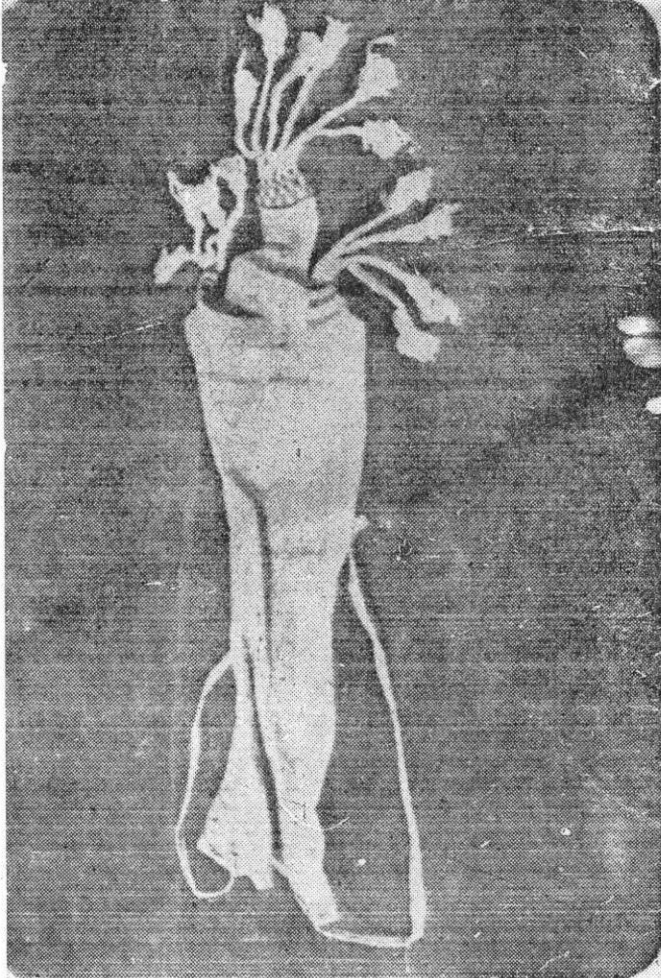
شكل (٢١) قربة ماء من الجلد



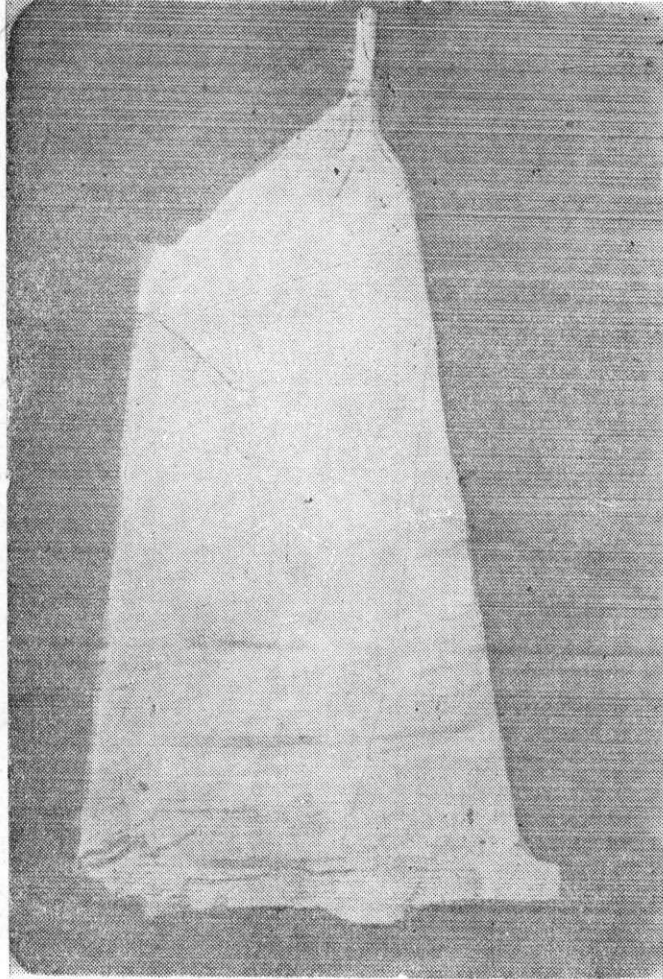
تسک (۲۲) دلو زجر



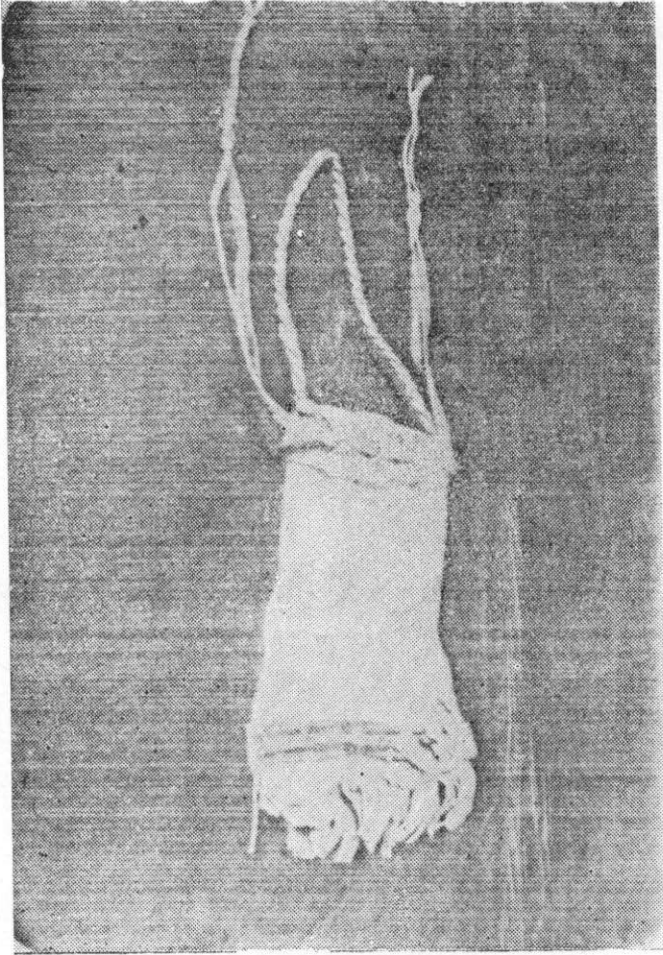
شکل (٢٣) جبان للثغود مصنوع من الجلد



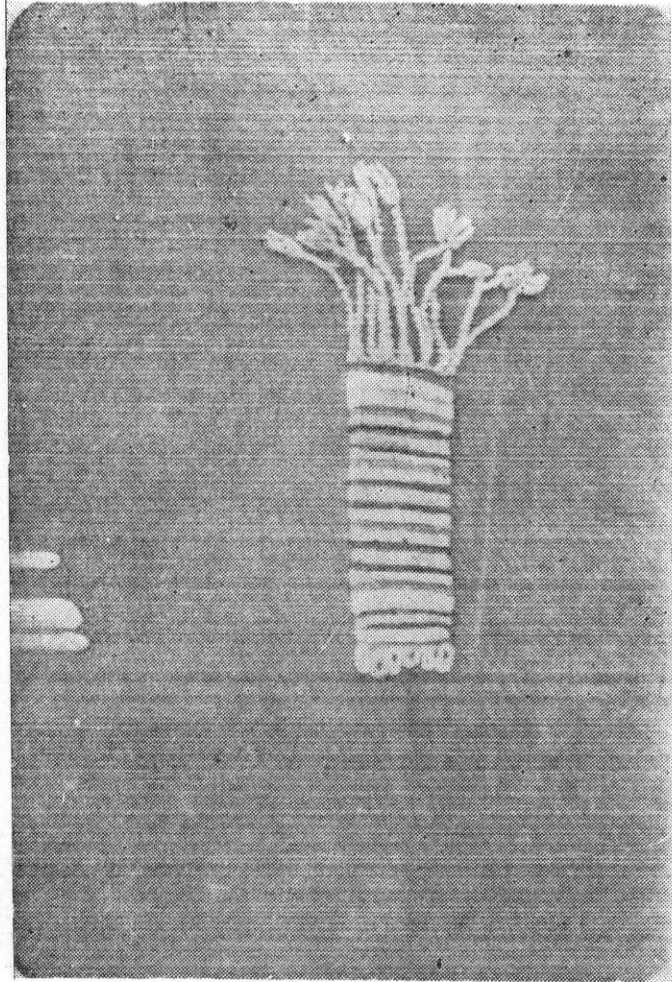
شکل (٢٤) هیان تیر مصنوع من الجاد



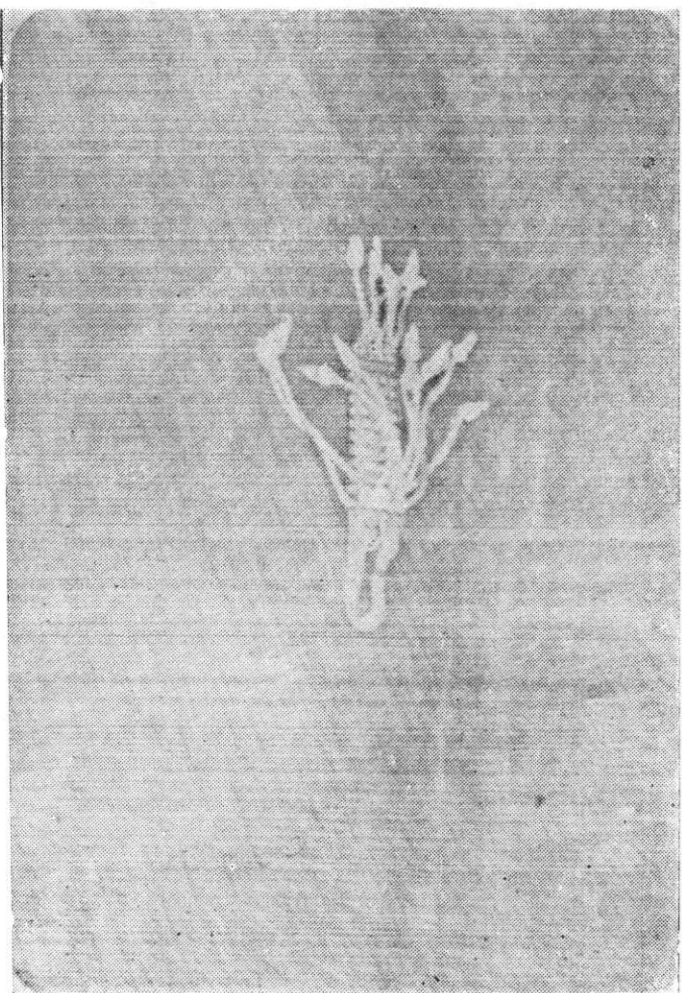
شكل (٢٥) منفاخ مصنوع من الجلد



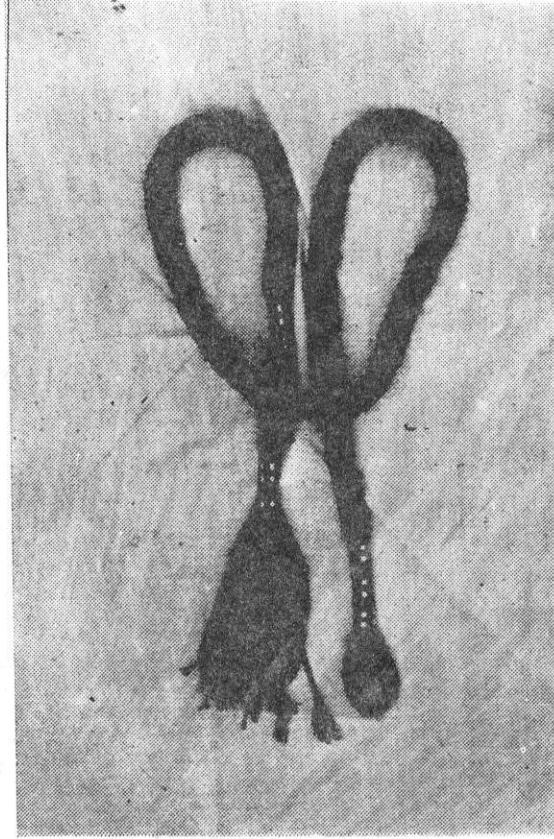
شامسة (٣٦) هيان لوضع الشعر من الجبل



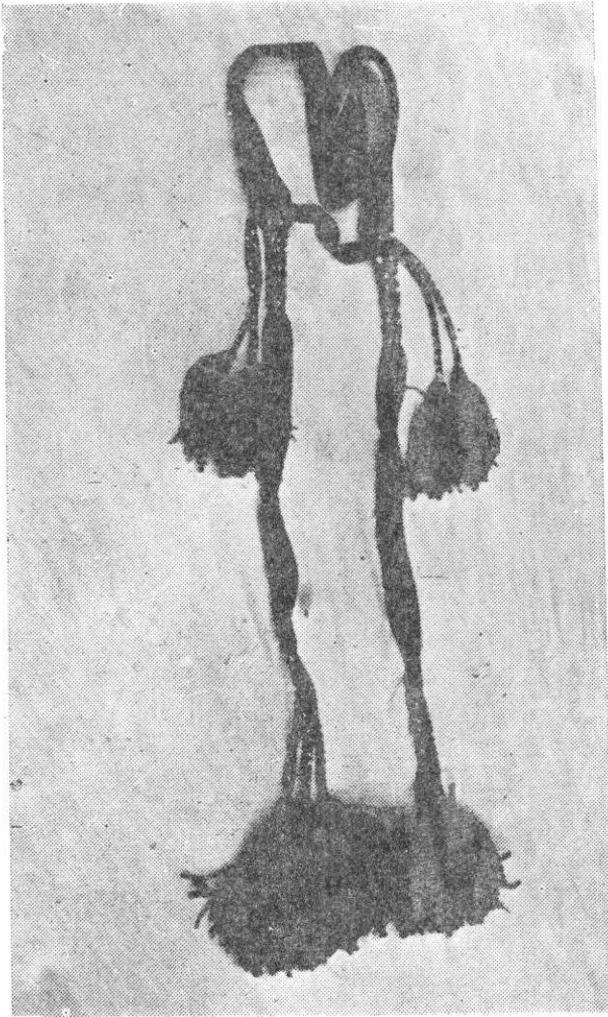
شكل (٢٧) محفوظة نفود مزينة بأشرطة جاذبية



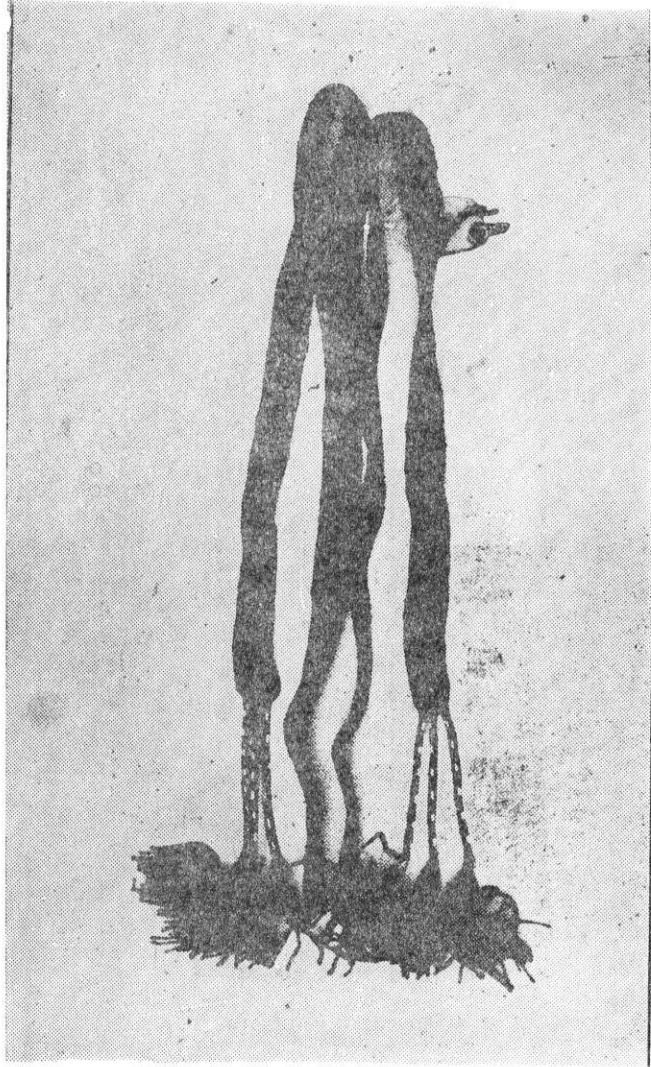
شکل (٢٨) محفظة نقود اخرى مزينة باهرطة جلدية



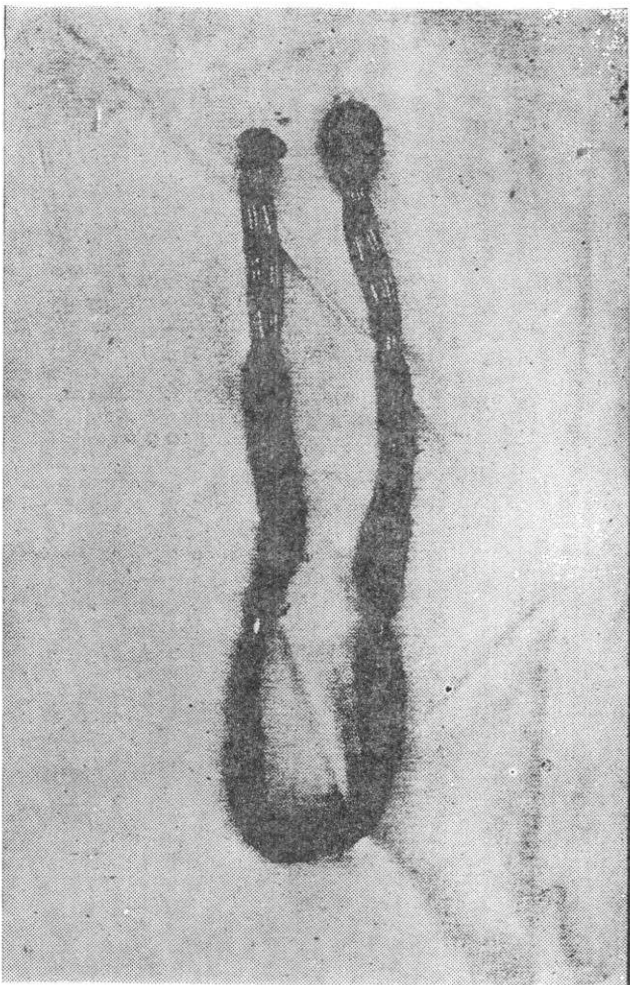
شكل (٢٩) خنطام للجمال والغنيل والحصير



شکل (٣٠) صدر اللجمل توضع على صدره وظهره حيث تتدلى أطرافها كزينة



شسكل (٣١) محتبة وتستعمل لربط الامتعة على ظهور الجمال والحمير



شکل ٢ (٣٢) ثلاثة جمال تربط حول العنق وتتصل بالخطام من الأسفل



شكل (٣٣) نموذج آخر لفلاذة الجمال مصنوعة من الخيوط الجلدية تربط
حول العنق وتتصل بالخطام من الأسفل

